

مملكة الاقحوان

والدب

اما مملكة الاقحوان فهي المملكة اليابانية وذلك لكثرة هذا النبات فيها واقبال اهلهما عليه حتى انهم يجعلون ثوباهم منه كما نصنعها نحن من صنوف البقول المألوفة. واما مملكة الدب فهي المملكة الروسية العظيمة وقد يدعوها الاوروبيون كذلك لا تحقيراً لشأنها ولكن لكثرة الدب الابيض فيها واختصاصها به. ولما كانت هاتان الملكتان على تنافر الان بشأن منشوريا فقد اكثر الصحائف الافرنجية من ذكرها وتنبهت لاكثر ما يتعلق بهما ولذلك رأينا ان نقل عنها بعض ما استفاد وما يتفكه به من العلم عنهما. فما ذكروه عن مملكة الاقحوان من الشدرات والمقطعات قولهم

تباع الملابس في اليابان بالوزن دون القياس

يوجد في بلاد اليابان ثلاثون الف ميل من خطوط السكك الحديدية

يعلون الكتابة للصبي الياباني بكتا يديه

تزيد مساحة اليابان عن انكلترا وسكوتلاندا وبلاد ويلس ٥٩٥٦١

ميلا وفيما بين الملكتين تشابه من حيث المساحة وعدد السكان وكونهما

جزيرتين ولذلك يدعو الاثناكيز اليابانيين اولاد عمهم

كان اليابانيون منذ اربعين سنة يلحقون رؤوس مناخرهم بلقاح

الجدري

تفعل العروس في اليابان رجلي زوجها ساعة الزفاف
 مما يستحسن على موائد اليابان ان يبدل كأس الواحد بالآخر من قبيل
 تبادل المودة

يتباع السمك في بلاد اليابان حياً ويطاف به في الاسواق وهو في
 صناديق مملوءة ماء بحر
 يضع كل عامل في بلاد اليابان رقعة على قمبته مكتوباً عليها اسمه
 وحرفته ومخدومه

عندما تصير المرأة اليابانية زوجة تعتبر رقيقة لوالدي زوجها
 تشتري امبراطورة اليابان كل عام بمبلغ ٤ الاف جنيه ملابس من
 باريز مع كون اليابانيات شديداً التعصب لازياء بلادهن
 تتساهل اليابان في اجور التلغراف والبريد تساهل كبيراً حتى انها تنفق
 عليهما ٨٦ بالمئة من دخلهما

تعتمد اليابان في احصاء اهلها على طريقة بسيطة ولكنها غير مضبوطة
 وذلك انها تعد المنازل فقط وتجعل معدل كل منزل خمسة انفس
 من عادة المعلمين في اليابان انهم يأخذون تلامذتهم كل خريف يوماً
 واحداً للصيد الارانب

يكثر اليابانيون الفقراء من لبس الورق بدل النسيج
 يوجد في طوكيو احدى مدن اليابان ٦٠٠ قصاص وهذه الصناعة
 ذات ربح يذكر كالتثيل في اوربا

تنتشر اللغة الانكليزية بين اليابانيين انتشاراً عظيماً وهم يتعلمونها جميعهم
معتبرين انها واسطة النجاح في كل عمل

هذا بعض ما يتفككه به من عادات اليابان وتصرفاتهم كما انه ربما لا يكون كله
باقياً كذلك للان . واما روسيا فقد ذكروا عنها قولهم

ان روسيا اعظم مملكة في العالم

الشعب الروسي اشد شعوب العالم حباً لاكرام الضيف

تنفق روسيا كل عام على جيوشها ٣٠ مليوناً و ٩٠٠ الف جنيه

اعظم انهار اوروبا في روسيا

موسكو اعظم بلدة تجارية في روسيا وهي نقطة لدائرة التجارة في

كل البلاد

يعتبر الشعب الروسي اقل شعوب العالم ميلاً للاعتصاب في الاشغال

القيصر اعظم رأس للكنيسة الارثوذكسية في نظر الروسيين

لا تحرق روسيا طناً من الفحم الحجري حتى تكون قد احترقت تسعة

طنات من الحطب مع انها اوفر الممالك معادن للفحم . اما ما يستخرج منها

سنويًا فيبلغ ٦ ملايين طن

تجنّد روسيا كل عام ٢٨٠ الف عسكري

تبنى البيوت على الغالب في روسيا من قرميد اصفر وهي ذات دور

واحد

تعتبر بحيرة بيكال في روسيا اعظم بحيرة حلوة في الارض

يقال انهم يعتبرون عيباً في روسيا ان يحمل الانسان مظلة ايام الشتاء

تبلغ نفقة الحمام للفرد في روسيا نحو ريال

بنت مدينة بطرسبرج على ثلاث جزر كبيرة في النهر وبعض جزر

صغيرة

تحكم روسيا من الشعوب المختلفة أكثر من سائر الممالك
كل ذكر في روسيا ملزم ان يكون عسكرياً بعد الواحدة والعشرين
تقمر المياه أكثر روسيا في الربيع بسبب فيضان الأنهار وذوبان الثلج
عندما يعقدون جسراً على نهر في روسيا يطرحون في الماء قطعة من

النقود الجديدة

أكثر المواد التي يصنع منها الورق في انكلترا ترد من فينلاندا في روسيا
يتعين على كل تاجر يسيح في روسيا ان يكون عالماً بالالمانية
تبلغ اجرة المركبة ليلاً في بطرسبرج ٢٦ شلناً لمدة عشر دقائق
تبلغ نفقة العسكري الروسي في العام ٣٠ جنياً و ١٨ شلناً
كل جندي يكلف كل نفس من الاهالي ٤ شلنات و ٩ بنسات
كل عازبة في روسيا تعتبر تحت حكم ابويها حتى مماتها
عندما يموت الروسي يوضع في كفه ورقة مكتوب عليها اسمه في

المعمودية

أكثر الدكاكين في روسيا يكتب عليها جريدة بما فيها من البضائع
يبلغ جيش روسيا ايام السلم مليوناً وحين الحرب مليونين و ٨٥٠٠ ألفاً
وهذا ايضاً بعض ما ذكره عن روسيا مما يتفكه به او تحسن معرفته
ولكن اكثره قد يكون حديث جرائد تقصد به الفكاهة اكثر من الحقيقة
او يكون مقصوداً به وصف عادات قديمة كما ذكروا عن اليابانيين

